

انتاج اغنام وماعز (عملي)

(التناسل)

المحاضرة الرابعة

تعتبر الاغنام من الحيوانات عديدة دورة الشبق Poly estrus cycle وتتميز بالخصوبة العالية حيث تميل لولادة التوائم مما يعني ان المبيضين دائما ما يكونا في حالة فسيولوجية نشطة. في حين ان بعض الانواع من الاغنام تعتبر محددة دورة الشبق Restricted breeders ولذلك يفضل ان يطلق على الاغنام بوجه عام حيوانات متعددة دورة الشبق الموسمي Seasonally poly estrus حيث يتعدد فيها دورات الشبق ولكن في مواسم معينة من العام. وتعتبر موسمية التناسل في الاغنام طريقة من طرق تأقلم الاغنام البرية مع البيئة المحيطة بها اذ تتناسل طبيعيا بحيث تقابل ولاده حملانها الدورة الطبيعية لنمو نباتات المراعى في تلك المناطق حيث تتواجد الحملان في موسم توافر المراعى الخضراء.

ويعتبر العامل المؤثر لهذا لتنظيم عملية التناسل في الاغنام هو النسبة بين طول فترة الليل الى طول النهار, ونتيجة لهذا التأثير فأننا نلاحظ ان الاغنام المستأنسة تميل لأن تنشط جنسيا في الوقت الذى يقصر فيه النهار ويطول فيه الليل-Short day breeders وهذا يعني ان انسب موسم هو حين تقصر فترة الاضاءة اليومية بينما يطول فيها الظلام. ينصح بالتلقيح قرب نهاية فترة الشبق وإذا امتدت لأكثر من 24 ساعة فيعاد التلقيح مرة أخرى.

الخصوبة في الاغنام:

تعتبر الخصوبة من اهم العوامل المحددة للنجاح في تربية الاغنام حيث انها العامل الرئيسي المحدد لعدد المواليد الناتجة من القطيع وبالتالي كمية اللحوم الناتجة من هذه المواليد. وكلما زاد عدد الحملان للنعجه الواحدة كلما قلت وبالتالي تكلفة انتاج الحمل الواحد في المزرعة. لذلك كان احد الاهداف الرئيسية للانتاج المكثف من الاغنام هو زيادة عدد التوائم في القطيع. يلي هذا الهدف زيادة عدد مرات الحمل والولادة في العام الواحد. وهو يمكن الحصول عليه من هذه الحيوانات بصفة طبيعية او بالتدخل الصناعي باستخدام نظم الاضاءة الصناعية او بالمعاملة بالهرمونات. وعلى وجه العموم فأن زيادة نسبة التوائم في القطيع يرتبط بالنقاط التالية:

- 1- عدد البويضات الناضجة التي تفرز من المبيض خلال فترة الشبق (معدل التبويض)
 - 2- عدد البويضات المخصبة من اجمالى البويضات المفرزة
 - 3- عدد الحملان المولودة بعد فترة نمو طبيعية (عادة ماتقل هذه النسبة كلما زادت عدد الاجنة النافقة في فترة الحمل المبكرة).
- وقد امكن عن طريق التقنية البيولوجية الحديثة زيادة عدد البويضات المفرزة من المبيض الواحد مما يؤدى في النهاية الى زيادة عدد البويضات المخصبة وبالتالي زيادة المواليد لكل أم. ويتم ذلك عادة عن طريق التداخل الهرمونى للحصول على مايعرف بالتبويض الفائق Super ovulation .

النضج الجنسي في الاغنام:

تظهر الخصية في ذكور الحملان عقب الولادة مباشرة بينما يتأخر تطور عضو التناسل (العضو الذكري) حتى عمر 100-150 يوم وهو يتوقف على (النضج المبكر او المتأخر للحيوانات ومدى توافر الغذاء المناسب للحملان في فترة النمو الاولى).

يبدأ تكوين الحيوانات المنوية عند عمر 80-90 يوم تقريبا بينما تظهر الحيوانات المنوية الحية في الدفقة المنوية عندما يصل عمر الحمل الى حوالي 140-150 يوم تقريبا . وعموما تصل الاغنام الى النضج الجنسي عندما يصل وزنها الى حوالي 40-60% من الوزن النهائي ويتوقف عمر النضج الجنسي على نوع السلالة. بينما تصل بعض السلالات الى النضج الجنسي بعد عمر حوالي سنة مثل السلالات المتخصصة في انتاج اللبن والمتأخرة عن ذلك قد تنضج عند عمر سنتين.